أهمية معيار GRI 205 في إستدامة الجامعات الاهلية

اميرة حسين علي/ باحثة .
أ.م.د فاطمة صالح مهدي / الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة .

P: ISSN : 1813-6729
E : ISSN : 2707-1359
https://doi.org/10.31272/jae.i140.1064

المستخلص :
تَعّد الجامعات من أكبر المؤسسات العامة وأكثرها نفوذاً في العالم، إذ يُنظر إلى الجامعات على أنها منظمات فاضلة ، وحتى خيرية ، مسؤولة عن نقل المعرفة إلى افراد المجتمع من أجل إعداد الجيل القادم من القوى العاملة ، وتطوير قادة المستقبل ، وخلق فرص العمل ، وتعزيز العلاقات الثقافية والتجارية الدولية ، وخلق اقتصاد معرفي مبتكر .
تلقى مفهوم الاستدامة الاهتمام من قبل القطاعات الخاصة والعامة وغير الهادفة للربح ، وكذلك المؤسسات التعليمية والجامعات، إذ أن تطبيق نماذج الاستدامة في البيئآت الجامعية له ما يبرره ، نظراً للدور الذي تلعبه الجامعات كمؤسسات اجتماعية وعوامل تغيّر ، إذ تلعب دورًا مهمًا في إيجاد طرائق لتعزيز الاستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لذا تَعّد الجامعة "مستدامة" عندما تكون قادرة على تنفيذ هذه الموضوعات في بحثها وتدريسها. لذا تم إدخال الاستدامة من قبل التعليم في المناهج والبحوث وأنشطة التوعية والعمليات ، إذ يوافر التعليم من أجل الاستدامة في الجامعات (لمجتمع الجامعة) ، الطلبة والموظفين الإداريين والأكاديميين، المهارات والقدرات اللازمة للمساهمة في تحقيق الاستدامة، وتلتزم العديد من الجامعات بتحسين الاستدامة ، لكن عددًا قليلاً فقط من أصحاب المصلحة يبلغون عن أداء الاستدامة للمساءلة ، وتتباين جودة التقارير على نطاق واسع ، تركز هذا البحث على الاستدامة من منظور الجامعة بأكملها كمؤسسة تعليمية، وتحليل الجامعة كنظام متوافق من نظامين فرعيين ، الأكاديمي والإداري ، وتسعى إلى توسع نطاق تقارير الاستدامة العامة من قبل الجامعات ، ولتسليط الضوء ايضاً على ما اذا كانت مقاييس الأداء العالمية تلتقط المواقف والأنشطة المؤسسية ذات الصلة بمساهمات الجامعات في الاستدامة ، ويركز التحليل بشكل أساسٍ على إعداد التقارير العالمية للاستدامة ،مؤشر المبادرة (GRI 205) ، إذ يَعّد هذا المؤشر ذا فائدة للمجتمع لكونه يرتكز على مجموعة من المبادئ وخاصة ما يتعلق بحقوق الإنسان و العمل والبيئة ومكافحة الفساد في الجامعات والاهتمامات الاجتماعية. ويحدد البحث القيمة في اعتماد الجامعات لإطار تقارير الاستدامة المقبول عالميًا ويقدّم اقتراحات محددة حول كيفية تكييف الإطار بشكل أفضل مع الجامعات في تقارير الاستدامة ويحدد العوامل المرتبطة بقرارات الإبلاغ عن الاستدامة وجودة تلك التقارير.

الكلمات المفتاحية : معيار GRI 205 ، استدامة الجامعات الاهلية.

مجلة الادارة والاقتصاد
مجلد 48 العدد 140 / أيلول / 2023
الصفحات : 105 - 117

المقدمة :

يَعّد الفكر الاقتصادي العنصر البشري كوحدة اقتصادية ، حتى في ظل انتشار المكننة والأتمتة ،إذ يُسهم بشكل إيجابي في تكوين وزيادة الثروة الوطنية لما له من مساهمة فاعلة ومتميزة في عملية الإنتاج، حيث يرتبط النجاح المؤسسي بأستثمار العنصر البشري ، والحقيقة التي ينبغي أن لا ننساها في هذا الوقت هي أنه من يمتلك ناصية العلم سيغدو سيد هذا الكون قوة وإنتاجاً ، ، لذا أدركت المؤسسات التعليمية أهمية أستثمار العامل البشري في تحقيق أهدافها ، إذ أصبح أحد أصولها الأساسية وليس أحد الأصول الدائمة التي يمكن من خلالها الحصول على ميزة تنافسية ، ومن جملة هذه المؤسسات في العراق هي مؤسسة التعليم العالي ،التي تهتم بالمعالجة والمشاركة والمساهمة في التقليل من الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية والصحية السلبية في استخدام مواردها على المستوى الإقليمي أو العالمي من أجل الوفاء بوظائف التدريس والبحث والتوعية ،إذ تَعّد مخرجات التعليم الجامعي أحدى عوامل الانتاج الاساسية والتي لها تأثير كبير في مجال التنمية الاقتصادية وتُسهم في تكوين رأس المال البشري وهي ايضاً قوة دافعة ومؤثرة في تغيّر المجتمع والانتقال به إلى انماط حياة مستدامة ، ويتحدد ذلك من خلال اداء الوظيفة الادارية و الوظيفة الاكاديمية اللذان يشكلان صورة متكاملة في الادوار الوظيفية المختلفة في الجامعة ،لذا يسعى التعليم الجامعي الاهلي على استدامة العنصر البشري من خلال تحقيق ابعاد الاستدامة و التي لا مناص لها من الاعتماد على المعرفة لتفعيل الابداع على مستوى مواردها البشرية وبخاصة ان هنالك تنافس كبيرما بين هذه الجامعات.

اما الفساد فهو آفة تضرب كافة جنبات المجتمع وأن آثاره السلبية المنظورة وغير المنظورة تشكل عبئاً ثقيلاً و عقبة امام طريق الاستدامة والنمو الاقتصادي والاجتماعي ، لذا أصبح موضوع مكافحة الفساد في العقود الاخيرة والممارسات الادارية في الجامعات الاهلية امراً ضرورياً ، ولابد من العمل على تنمية الموارد البشرية في الجامعات بهدف تعزيز المهارات والخبرات للعاملين في المجالات ذات الصلة بمكافحة الفساد .

ومن هنا يحاول البحث الحالي تسليط الضوء على أهمية معيار GRI205 في استدامة الجامعات الاهلية .

إذ تضمن البحث ستة محاور ، حيث تطرق المحور الاول إلى منهجية البحث ،إما المحور الثاني تضمن معيارGRI205 ، والمحور الثالث تضمن استدامة الجامعات الاهلية ، اما المحور الرابع تضمن أهمية معيارGRI205 في استدامة الجامعات الاهلية ، والمحور الخامس تضمن الجانب العملي ، والمحور السادس تضمن أهم الاستنتاجات و التوصيات .

المحور الاول
منهجية البحث

اولاً : مشكلة البحث :

تمثلت الفجوة المعرفية للبحث الحالي في ضعف إهتمام الجامعات العراقية بصورة عامة والجامعات الاهلية بصورة على وجه الخصوص بعدم التركيز على القضايا المتعلقة بمكافحة الفساد لغرض تحقيق الاستدامة ، ومن الاسباب التي يعود ضعف الاهتمام بإستدامة الجامعات الاهلية هو ضعف الوعي بمكافحة الفساد والتي يتمثل بضعف التوجه نحو التعلم وإنخفاض مستويات الاهتمام بتطوير المهارات ،فضلاً عن ، ضعف الاهتمام بإستراتيجيات مكافحة الفساد بما يتلائم مع التغيّرات الاجتماعية المتزايدة ، واعتماداً على ماتقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي (ماهو الدور الذي يُسهم معيار GRI205 في تحقيق الاستدامة ؟) .

فضلاً عن ، **الاجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية :**

1. ماهو مستوى اهتمام الجامعات الاهلية بمكافحة الفساد ؟
2. هل للأستراتيجيات مكافحة الفساد تأثير في استدامة الجامعات الاهلية ؟
3. هل لبعد التوجه نحو التعلم تأثير في استدامة الجامعات الاهلية ؟
4. هل لبعد صياغة انموذج المقترح للبحث تأثير في استدامة الجامعات الاهلية ؟

ثانياً : أهداف البحث :

1. قياس مدى مساهمة معيار GRI205 في تحقيق استدامة الجامعات الاهلية .
2. التعرف على أي من أستراتيجيات مكافحة الفساد اكثر تأثير من استدامة الجامعات الاهلية .
3. تحديد مستوى العمل بمكافحة الفساد في استدامة الجامعات الاهلية .
4. احاطة الجامعات الاهلية بما سيتوصل اليه البحث من استنتاجات وتوصيات .

ثالثاً : أهمية البحث : تنبع أهمية البحث من الآتي :

1 . أن تحقيق أهداف الاستدامة في الجامعات الاهلية ينعكس ايجاباً على مخرجات التعليم العالي .
2. توضيح مدى اسهام الجميع في مكافحة الفساد بما يحقق جودة المؤسسات التعليمية.
3 .بيان أهمية مكافحة الفساد في الجامعات مما ينعكس على مخرجات التعليم العالي .

4. توضيح دور مكافحة الفساد في استدامة الجامعات الاهلية .

رابعاً : فرضية البحث : يستند البحث إلى الفرضيات الاتية:

1. يؤدي تطبيق معيار GRI 205 إلى المساهمة في الحد من الفساد في الجامعات الاهلية .
2. يؤدي تطبيق معيار GRI 205 إلى تحقيق الاستدامة في الجامعات الاهلية .

المحور الثاني

معيار GRI 205

فحوى المعيار تتمثل بمكافحة الفساد ، إذ صدر هذا المعيار GRI205 بشكل خاص لمكافحة الفساد ، وتم اصداره من قبل من قبل مجلس معايير الاستدامة العالمية GSSB في عام 2016 ،إذ تعد عملية مكافحة الفساد عملية معقدة تتطلب استراتيجية ومقاربة شاملة تجمع بين عدة وظائف من ضمنها وظيفة لا تتعامل مع الفساد مباشرة فحسب ولكنها تشتمل على تثقيف الناس بشأن مخاطر الفساد وخلق الدعم العام لمكافحة الفساد (Stacey&Choudhry ,et,al.,2014 :81)، من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إزالة العقبات التي تحول دون التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،فضلاً عن ،الحقوق المدنية والسياسية (موحي ،وحسين ،2014: 111)،لذا قامت الأمم المتحدة في إطار سعيها في توافر مناخ ملائم لمكافحة الفساد بوضع اتفاقيتين لإرساء دولة الحق والقانون على المستويين الوطني والعالمي إذ تضمنت الاتفاقية الأولى : الفساد بصورة تفصيلية وتناولت ما يطرحه الفساد من مشاكلات ومخاطره على استقرار المجتمعات وأراضيها ، إما الاتفاقية الثانية : تناولت موضوع الفساد بوصفه جريمة دولية عابرة للحدود إذ تضمنت الاتفاقية التدابير اللازمة لمكافحة الفساد ، من خلال بيان جريمة الفساد والتدابير اللازمة لمكافحته (سعداوي ،و العمري ، 2020: 5-7) ، وعرفت منظمة الشفافية العالمية ظاهرة الفساد بإنه "هو اساءة استعمال السلطة لتحقيق مكاسب شخصية "(محمود ، وآخرون، 2010: 136)، لذا تم اصدار معيار GRI 205 حول الإفصاح عن مكافحة الفساد والذي يتم استخدامه من قبل كافة الوحدات سواء قطاع عام ام خاص والذي يحتوي على ثلاثة مؤشرات رئيسة هي (GRI , 2016 : 2):

1- **205 :** العمليات التي تم تقييمها للمخاطر المتعلقة بالفساد .
2- **205 :** الاتصال والتدريب حول سياسات واجراءات مكافحة الفساد .
3- **205 :** حوادث الفساد المؤكدة والاجراءات المتخذة .

تعد المسائلة عن الفساد مجالًا مهمًا للمؤسسات لتعكس وجهات نظرها حول الفساد ومحاربة الفساد ، والإبلاغ عن أنظمتها وإجراءاتها الداخلية ، وإبلاغ أصحاب المصلحة عن الحوادث التي يشاركون فيها بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه المسألة ، كما وتعد عنصر مهم في تقرير الفساد حول الاستدامة، إذ تعد المسائلة والإبلاغ عن الفساد المؤسسي من أهم أدوات مكافحة الفساد (Okan & Gökten ,2021 :3707)

المحور الثالث

استدامة الجامعات الاهلية

مفهوم الاستدامة ليس جديدًا ، فلديه تاريخ طويل وتطور بمرور الوقت، فضلاًعن، تأثر هذا التطور بالتيارات الفكرية والسياسية المختلفة التي شكلت مفهوم الاستدامة (Giovannoni& Fabietti ,2013 :23) ويمكن تعريف الاستدامة على أنها " قدرة المجتمع على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاص" (Stenzel,20101:) و تلعب مؤسسات التعليم العالي دورًا مهمًا في المجتمع من خلال تسهيل المناقشات حول الاستدامة عبر المجتمع ، مع التأثير المستمد من "البحث والتطوير للأنظمة التكنولوجية والبشرية المخصصة للتنمية المستدامة ، وتدريب المهنيين على مراقبة الأهداف واكتشاف عتبة الاستدامة وتزويد الخريجين بالمهارات والمعارف والمواقف للمساهمة في التنمية المستدامة" ، أقترح ET.AL. LEAL FILHO أن الجامعات يجب أن تدعم أعضاء هيئة التدريس وتوافر بعض المرونة لتطوير الموارد الرسمية وغير المنهجية من أجل الاستدامة ومهارات التوظيف المتعلقة بدوراتهم، في المقابل ، يجب على صانعي السياسات تقديم التوجيه لضمان أن مصادر التعلم والتعليم حول القابلية للتوظيف تتضمن مسألة الاستدامة،فضلاً عن ، التأكيد على أن تطبيق الاستدامة يمكن أن يكون له عواقب اقتصادية (فرص عمل) وبيئية (استخدام مستدام للموارد) واجتماعية (جودة حياة أفضل) تمتد إلى ما وراء حياة الطلاب في الحرم الجامعي، فضلاً عن، التطوير المهني يجب أن يتكيف مع الاحتياجات العالمية المتغيرة ، حيث أن التنمية المستدامة الفاعلة هي الآن أولوية وليست خيارًا (Filho ,2016 :6-5)لذا يعد التعليم : عملية تزويد الإفراد بحصيلة من العلم والمعرفة كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول إلى الحياة العملية من خلال زيادة المعلومات العامة ومستوى الفهم ويهدف إلى تطوير الملكات الفكرية والتي تهدف إلى الحصول على كفاءات مهنية تؤهلهم للالتحاق بوظائف محددة(سالم ،وحسون ، 2020 :197) أما التعليم المستدام : هو رؤية تعليمية تسعى إلى إيجاد التوازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد والثقافة واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل فهو يُسهم

وبأيجابية في حماية البيئة وتحسينها وتعزيز التماسك الاجتماعي (يعقوب ، وعباس ، 2019: 10) لذا تسعى دول العالم للإفادة من مخرجات التعليم العالي بصفتها قادرة على توافر احتياجات سوق العمل من الأيادي العاملة المؤهلة علمياً لتنفيذ خططها التنموية وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية وفي المجالات المتنوعة الاخرى في الحاضر والمستقبل (العبيدي،2011: 358) وهذا يتطلب تأسيس جامعات مستدامة يتم من خلالها صياغة استراتيجية تنموية لكل جامعة على حدة تسعى إلى تحقيق بيئة مستدامة ، ومشاركة مجتمعية قادرة على تهيئة مستقبل منتج ومترف ، وضمان تخريج طالب منتج تنموي ، واجواء عمل ضامنة للإبداع والإبتكار لكافة الطلبة والتدريسيين ، ولأجل تحقيق هذه الاستراتيجية يجب خلق شراكة مجتمعية فاعلة مع الجامعة وتحقيق مجتمع تكون ركائزه معرفية متبادلة تُسهم في البحث والدراسات والندوات مما ينتج مخرجات جامعية محل ثقة المجتمع لذا يجب على الجامعات ان تكون لديها دعم للبحث العلمي والتشجيع للإبداع والأفكار الجديدة والاسهام في قضايا المجتمع وحماية البيئة واستدامتها (احمد ،وجلوب، 2020: 454-455)، لذلك يمكن بيان دور الجامعات الاهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية وخلق شعور بالأنصاف للإفراد في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة لكل فرد للتعلم والعمل والربح، لضمان حصولهم على الإحتياجات الأساسية مثل السكن والرعاية الصحية ، وانعكاسات هذا الدور على الاقتصاد الحديث من حيث (تحسين الكفاءة ، استجابة فاعلة لمتطلبات السوق من خلال توافر نوع التعليم الاكثر طلباً، تقليل من معدلات البطالة والحصول على وظائف بأجر أفضل ، وتقليل العبء الانفاق الحكومي ،وغيرها) (Sidig,2014 :122-120)، ممكن أن يكون التخطيط أداة مفيدة للغاية في دعم محاولات مؤسسات التعليم العالي لتحقيق طموحاتها ليس فقط لدمج المكونات الثلاثة للتنمية المستدامة في عملياتها ، ولكن أيضًا لضمان مبادئ الاستدامة. **هنالك ثلاثة عناصر رئيسة تتمثل : (1)** لا يزال الافتقار إلى التخطيط يمثل عقبة رئيسة يتعين معالجتها ويمكن اعتباره شروطًا مسبق للجامعات لتنفيذ مبادرات الاستدامة طويلة الأجل بنجاح. **(2)** يجب أن يكون تكامل المكونات الرئيسة الثلاثة للتنمية المستدامة - التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة - في سياق التعليم العالي شاملاً حتى يصبح أكثر مرونة اتجاه كل من الموظفين والتغيّرات المؤسسية، (Leal Filho ,2018 :718)ويمكن تحقيق الجامعات لأهدافها من خلال تحقيق مبادئ الاستدامة التي بدورها تحقق المقومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتمثلة (السالم، 2008: 33) (الصالحي ،وحداد، 2019: 220):

1. **الانصاف :** أي حصول كل إنسان على حصة عادلة ومتوازنة من ثروات المجتمع .
2. **التمكين :** إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الكاملة الفاعلة في صنع القرارات لأجل عملية التنمية وزيادة حسن الانتماء .
3. **حسن الادارة والمسائلة :** خضوع أهل الحكم والادارة إلى مبادئ الشفافية والمحاسبة لتجنب الفساد والمحسوبية.
4. **التضامن :** بين الأجيال وبين المجتمعات الأخرى، وعدم تراكم مديونية على كاهل الأجيال اللاحقة، و تأمين الحصص العادلة من النمو لكافة الفئات الاجتماعية.

اخيراً ،الجامعة بما تحتويها من كفاءات اكاديمية ونخب شبابية طلابية، هي مركز مؤسسي، علمي، ثقافي وتربوي، يجدر بها ان تكون نموذجا يتجلى فيها العطاء من أجل تحقيق الاستدامة، والتي لن تتحقق الا بوعي مجتمعي لضرورتها وباستشارة وتخطيط من الخبراء والمختصين ودعم متخذي القرار، هذا التميز الحضاري للجامعة يجعل منها منهلا للجيل الحاضر وغرسة امل للاجيال القادمة (الخطيب،2014: 13).

المحور الرابع
أهمية معيار GRI205 في استدامة الجامعات الاهلية

يَعّد الافصاح عن مكافحة الفساد أداة أساسية في مكافحة الفساد، حيث تعتقد كل من منظمة الشفافية العالمية(TI)والميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) بأن درجة الإفصاح عن مكافحة الفساد يمكن أن تكون مؤشرًا قويًا على جودة وشمولية جهود المؤسسات في معالجة الفساد، إذ إنها وسيلة مهمة للمساعدة في فهم ما يسهم في مكافحة الفساد ، وطريقة لتوافر المسائلة فيما يتعلق بالأداء في هذا المجال والضغط وجدت العديد من الدراسات أن الفساد يضر بجودة المؤسسات العامة ويقلل من الإنتاجية والاستثمار والنمو الاقتصادي وفيما يتعلق بإجراءات مكافحة الفساد ، أن النجاح المحدود لإجراءات مكافحة الفساد يشير إلى الحاجة إلى تكوين فهم أفضل لمشكلة الفساد واستكشاف تدابير فاعلة للسيطرة عليها (Previtali &Cerchiello ,2023:لا يوجد) ، في الوقت الحاضر أصبحت الممارسات الاخلاقية، والتنمية المستدامة ، الرشوة ، الفساد ،مرتبطة بالافصاح عن المعلومات غير المالية، كما أن المعلومات حول المؤسسات عن تدريب الموظفين، وتنفيذ الممارسات الاجتماعية، والتقليل من الرشوة والفساد تنشر في التقارير الالزامية فى البلدان التي فيها نفوذ للحكومة ، فضلاً عن، إن الافصاح عن استراتيجيات تطوير الموظفين التي تعززمن تقديم معلومات أفضل من اجل مواجهة اي تغيّرات في سياسة الجامعات مستقبلاً (أوبان ،و ديك ، 2018: 18) ، إن الجهود الفاعلة لمكافحة الفساد هي

التي تستهدف أوجه القصور الكبيرة بإجراءات مكافحته ، ففي الدول ذات المستوى مرتفع من ممارسات الفساد وتدني جودة الاجراءات مكافحته تعد افضل جهود لمكافحته سيادة القانون و تعزيز المساءلة، على خلاف ذلك، تحتاج الدول ذات مستوى مرتفع من الفساد واجراءات متدنية لمكافحته إلى ادارة صارمة للشؤون المالية ، ومحاولات متزايدة لاكتشاف الأفراد الفاسدين رفيعي المستوى ، لذا يتم وضع استراتيجيات لمنع الفساد يتضمن إطار لتدابير مكافحة الغساد من خلال اختيار الموظفين على اساس الكفاءة ، زيادة الرواتب والمكافآت لخلق المزيد من الحوافز على الصدق ، تعزيز آليات الكشف عن المسؤولين الفاسدين ومعاقبتهم من خلال القانون ، تعزيز المنافسة لمنع الاحتكار (Kamilsoy,2019 :21)إذ تناولت دراسة (Jonauskis.2004:261-262) مكافحة الفساد في ليتوانيا، حيث كان هنالك برنامج وطني طرح لمكافحة الفساد وكان يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام نحو تنسيق مشروع مكافحة الفساد ، قدمت هذه الدراسة بعض التوصيات العامة التي يمكن أن تكمل أنشطة مكافحة الفساد، إذ يمكن تنفيذ أنشطة تدريب مكافحة الفساد من قبل مراكز التدريب المتخصصة الملحقة بجامعات محددة، وهنا ، يجب أن تقوم الدولة بمزيد من الأنشطة التدريبية لمكافحة الفساد، ويجب أن يتمتع المدربون في مسائل مكافحة الفساد بذوي الخبرة وكذلك ممثلين عن الجامعات من أجل التأثير على تعاون أوسع بين القطاعين الخاص والعام و يجب أن تحتوي البرامج التدريبية على حالات محددة تتعلق بالعمل اليومي للمشاركين وقوانين محددة وآليات للتنفيذ، ويمكن تغطية بعض الموضوعات الإضافية بما في ذلك قانون منع الفساد ومدونات أخلاقيات موظفي الخدمة المدنية، الأهم من ذلك ،كما اشارت أن معظم أنشطة مكافحة الفساد الممولة من الصناديق الدولية يجب أن يكون لها التزام كامل من الحكومة الليتوانية، يستشف الباحث ان على الجامعات الاهلية ان تمد يدُها الى المنظمات الدولية المهتمة بمكافحة الفساد والاستدامة لغرض الحصول الى افكار ورؤى في هذين المجالين .

وبما ان الجامعات هي مؤسسات تؤسس لتلبية احتياجات المواطنين في مصالح محددة، فهي معنية بتأهيل المواطن لكي يكون قادراً على أداء دوره في الحياة، بمعنى آخر انها واقعة بين المواطن وبين مؤسسات الحكومة، ولما كانت حالات الفساد تصيب في المقام الأول قدرة المؤسسات الحكومية على إيصال خدماتها وسلعها للمواطن، وتتعلق أيضا بإساءة صرف الموارد (اللبنة الأساسية لتعزيز النمو) فانه يتطلب الحال تفعيل دور كلاهما المواطن والجامعة لمواجهة تلك الحالات، **وبالضرورة يتطلب الحال ان يكون للجامعات دور ذو اربعة اتجاهات:**

1. تثقيف الطالب (المواطن) بان الدولة ومؤسساتها أنشأت من اجله، وان تخصيص وصرف الموارد انما جاء ليلبي احتياجاته في الوصول إلى مرحلة الرفاهية، وان الفساد يضعف من تلك الغايات أو بالأحرى يضعف من تلك الحقوق الأساسية.
2. إعداد دراسات تطبيقية في مجال الكشف عن الفساد وطرائق مكافحته.
3. المساعدة في قياس حجم الفساد في مؤسسات الدولة، لغرض فضحه وتقليله.
4. إضافة مناهج في كافة الكليات معنية بقضايا المحاسبة والشفافية والنزاهة، بهدف بناء ثقافي في مجال مكافحة الفساد والعمل على جعلها مواد تطبيقية وليس نظرية فحسب بهدف تطوير فاعليتها وقدراتها وصلاحياتها في بناء الجيل الجديد (القرغلي، وعلاء،2016:9).

فضلاً عن ، التدريب والتطوير بصفتها عملية مخططة ومستمرة تهدف إلى اكتساب العاملين المعارف والمهارات والقدرات الجديدة المتخصصة والمرتبطة بالعمل ام تغيّر بعض اتجاهات العاملين وسلوكياتهم بشكل يضمن تحسين الاداء وتحقيق اهداف المؤسسة فهي اطار عمل متكامل وخياراً استراتيجياً لتطوير الموارد البشرية من أجل مواكبة التحديات المتمثلة في متطلبات العمل المتغيرة ، أما مايترتب على الاجور هو التركيز على خلق الرضا للعاملين وضرورة ان تكون منصفة وعادلة من أجل تعظيم فرص القضاء على الفساد (كريم ، 2019 : 534-537)

المحور الخامس
التطبيق العملي

نموذج مقترح

اداة البحث : المنهج الوصفي.

عينة البحث : تطور اعداد الجامعات والكليات الاهلية وأقسامها تبعاً لموقعها الجغرافي.

الحدود الزمانية للدراسة : 1970-2023 .

اولاً :تحليل التطورات الكمية والنوعية للتعليم الجامعي الاهلي :

1. حول التوزيع الجغرافي للجامعات الاهلية ، لاحظنا أن أكثر من 50٪ من هذه الجامعات تتركز في بغداد ، والتوزيع الجيد يقتضي توزيعها في مختلف المحافظات ، لا سيما تلك التي تفتقر إلى التعليم الجامعي ، ولكن

بسبب الكثافة السكانية و قوة الطلب،وسهولة توافر مستلزماته، جعلته يتجه هذا الاتجاه ، إذ تضم العاصمة بغداد 31 جامعة أهلية ، أما المحافظات الجنوبية تضم 26 جامعة تتوزع بين (ميسان ، ذي قار، البصرة ، بابل ، كربلاء والنجف) أما بقية المحافظات تضم 26 جامعة تتوزع بين (السماوة ، واسط ، ديالى ، الانبار ، نينوى ، كركوك ، صلاح الدين ، وأقليم كردستان)

2. الاقسام والتخصصات العلمية ، تتفاوت الاقسام والتخصصات العلمية بين الجامعات الاهلية ، لكن هنالك تخصصات تكون مشتركة بينها تتمثل بالعلوم المالية والادارية والقانون وعلوم الحاسبات وهندسة البرمجيات وبحوث العمليات ، وفي الاونة الاخيرة تم الاهتمام بتخصصات العلوم الصرفة والطبية والصيدلانية والهندسية .
3. المستلزمات البشرية ، إن تحسين مستوى الموارد البشرية في التعليم العالي الخاص أمر بالغ الأهمية ، لأن من أهم المشاكلات التي تواجه التعليم الاهلي في الوقت الحالي هي قلة أعضاء هيئة التدريس (كماً ونوعاً) ، وعدم الاستقرار كل عام ، وعدم القدرة للحصول على الجودة المطلوبة .
4. المستلزمات المادية ، وجود هيكل إداري فاعل وقيادة تنفيذية مؤهلة قادرة على الاستخدام الأمثل لمواردها المادية والسعي لتقويتها وتطويرها واستخدامها في خدمة العملية التعليمية ومواكبة التطورات العالمية وخاصة في مجالات العلوم المتقدمة والتكنولوجيا .

الشكل رقم (1) يوضح تزايد الجامعات والكليات الاهلية في العراق

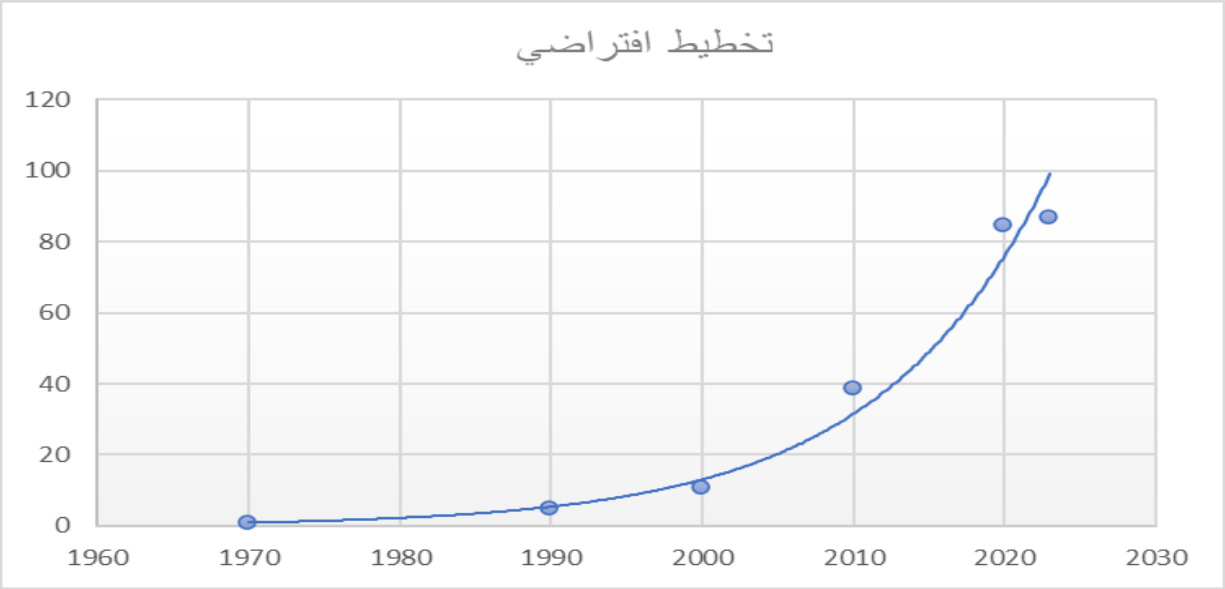

(اعداد الباحثتين) بالاعتماد على ar.m.wikipedia.org

الجدول رقم (1) يوضح تطور اعداد الجامعات والكليات الاهلية وأقسامها تبعاً تتابعها الزمني في بغداد للمدة (2023-1970)

أسم الجامعة	سنة التأسيس	عدد الاقسام	الموقع	ملاحظات
كلية الحكمة	1956		لواء بغداد	أول جامعة أهلية في العراق أسست من قبل الأباء اليسوعيين تحتوي على ثلاث كليات هي الاداب والتجارة والهندسة ، بعد ثورة 17 تموز صدر قانون جامعة الحكمة رقم 190لسنة 1969 قرار رقم 342 بحل الجامعة ودمجها مع جامعة بغداد
كلية التراث الجامعة	1988	21	بغداد	أول جامعة أهلية
كلية المنصور الجامعة	1988	12	بغداد	
كلية الرافدين الجامعة	1988	12	بغداد	
كلية المامون الجامعة	1990	8	بغداد	سنة التأسيس 1987 اسمها كلية نقابة المعلمين الجامعة وتم تغيير اسمها عام 1994 .
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية	1996	5	بغداد	
كلية بغداد للعلوم الطبية	2000	2	بغداد	كلية بغداد للصيدلة سابقاً
كلية دجلة الجامعة	2004	19	بغداد	
كلية السلام الجامعة	2005	16	بغداد	كان أسمها كلية الشيخ محمد الكسنزان الجامعة
كلية مدينة العلم الجامعة	2005	9	بغداد	
جامعة الامام الصادق ع	2009		بغداد	بغداد 12 قسم ،ديالى 4 قسم، كركوك 7 قسم، ذي قار 5 قسم، النجف 6 قسم، صلاح الدين 8 قسم، ميسان 9 قسم، المثنى 5 قسم ..
كلية الرشيد الجامعة	2010	11	بغداد	
كلية صدر العراق الجامعة	2010	5	بغداد	

كلية الحكمة الجامعة	2010	10	بغداد	
كلية أصول الدين الجامعة	2011	9	بغداد	
كلية الاسراء الجامعة	2011	27	بغداد	
كلية المصطفى الجامعة	2013	9	بغداد	
كلية الفراهيدي الجامعة	2013	18	بغداد	
كلية الفارابي الجامعة	2013	15	بغداد	
كلية البائي الجامعة	2013	4	بغداد	تم تعليق القبول حسب دليل الطالب 2023
كلية النخبة الجامعة	2014	7	بغداد	
كلية النسور الجامعة	2014	9	بغداد	
كلية الآمال الجامعة	2015	3	بغداد	تم تعليق القبول حسب دليل الطالب 2023
جامعة اوروك	2015	19	بغداد	
كلية الهادي الجامعة	2015	7	بغداد	
جامعة البيان	2016		بغداد	9 كليات
كلية اشور الجامعة	2017	12	بغداد	
جامعة المصطفى الامين	2017		بغداد	5 كليات
كلية الشرق الاوسط الجامعة	2017		بغداد	5 كليات
الجامعة الامريكية	2020		بغداد	10 كليات
جامعة كلكامش	2019		بغداد	7 كليات
جامعة المشرق	2020		بغداد	13 كليات
كلية ابن خلدون الجامعة	2020	4	بغداد	
جامعة الشعب	2022	3	بغداد	

(اعداد الباحثتين) بالاعتماد على (ar.m.wikipedia.org & https://muc.edu.iq/pages/298/student-guide

الجدول رقم (2) يوضح تطور اعداد الجامعات والكليات الاهلية وأقسامها تبعاً تتابعها الزمني والموقع الجغرافي في محافظات العراق (1993- 2023)

اسم الجامعة	سنة التأسيس	عدد الاقسام	الموقع	ملاحظات
كلية المعارف الجامعة	1993	12	الانبار	
كلية شط العرب الجامعة	1993	6	البصرة	
كاية الحدباء الجامعة	1994	11	نينوى	
كلية اليرموك الجامعة	1996	6	ديالى	
جامعة أهل البيت	2004	10	كربلاء	تضم 6 كليات بواقع 10 اقسام
الجامعة الاسلامية	2004	13	النجف	في 2018 تم افتتاح فرعين : فرع القادسية 5 قسم ، فرع بابل 5 قسم.
جامعة نوروز	2004		دهوك	5 كليات
جامعة سابيس	2004		اربيل	4 كليات
جامعة الكفيل	2005	7	النجف	تم تحويلها الى جامعة سنة 2018
كلية الشيخ الطوسي الجامعة	2006	4	النجف	
جامعة اللبنانية الفرنسية	2007		اربيل	3 كليات
الجامعة الامريكية	2007		سليمانية	12 كليات
جامعة جيهان	2007		اربيل	5 كليات
جامعة تيشك	2008		اربيل	8 كليات
جامعة تنمية البشرية	2008		سليمانية	5 كليات
جامعة كومار	2009		سليمانية	4 كليات
جامعة الحياة	2009		اربيل	5 كليات
كلية العراق الجامعة	2010	6	البصرة	
كلية القلم الجامعة	2010	14	كركوك	
كلية الحسين الهندسية الجامعة	2010	2	كربلاء	
كلية المستقبل الجامعة	2010	21	بابل	
كلية الحلة الجامعة	2011	12	بابل	
كلية الإمام الجامعة	2011	5	صلاح الدين	تم تعليق القبول حسب دليل الطالب 2023
كلية الصفوة الجامعة	2013	12	كربلاء	
جامعة بيان	2013		اربيل	5 كليات
جامعة الكتاب	2013		كركوك	تضم 24 كليات
كلية الكوت الجامعة	2013	10	واسط	
كلية النور الجامعة	2013	12	نينوى	

كلية المزايا الجامعة	2013	11	ذي قار	
كلية الكنوز الجامعة	2013	9	البصرة	
كلية الطف الجامعة	2013	5	كربلاء	
كلية الزهراوي الجامعة	2014	4	كربلاء	ابن حيان سابقاً
كلية الفقة الجامعة	2014	2	النجف	
كلية بلاد الرافدين الجامعة	2014	21	ديالى	
الجامعة الامريكية	2014	5	دهوك	
كلية البصرة الجامعة للعلوم والتكنولوجيا	2015	7	البصرة	
الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا	2015		ذي قار	6 كليات
الجامعة الكاثوليكية	2015	7	اربيل	
معهد العلمين للدراسات العليا	2016	2	النجف	
جامعة اربيل الدولية	2016		اربيل	4 كليات
جامعة وارث الانبياء	2017		كربلاء	11 كليات
كلية المنارة الجامعة	2017	6	ميسان	
جامعة العميد	2017		كربلاء	7 كليات
جامعة العين	2017		ذي قار	11 كليات
كلية العمارة الجامعة	2017	9	ميسان	
كلية المنارة للعلوم الطبية	2017	6	ميسان	
كلية جنات العراق للعلوم الانسانية	2017	1	الانبار	
جامعة نولج	2017		اربيل	4 كليات
جامعة الزهراء للبنات	2018		كربلاء	7 كليات
جامعة المعقل	2020		البصرة	11 كليات
جامعة ساوه	2020		السماوه	7 كليات
كلية الهدى الجامعة	2020	4	الانبار	
كلية الامل للعلوم الطبية التخصصية	2021	3	كربلاء	تم تعليق القبول حسب دليل الطالب 2023

(اعداد الباحثتين) بالاعتماد على ar.m.wikipedia.org & https://muc.edu.iq/pages/298/student-guide

كما تجدر الإشارة الى واقع التعليم الاهلي في أقليم كردستان ، إذ ادركت حكومة الأقليم أهمية التعليم في المرحلة الراهنة كمحور أساس للنهوض بالواقع الاقتصادي وبلغ أهداف التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، إذ يضم الأقليم 13 جامعة ،وحسب التصنيفات العالمية أصبحت هذه الجامعات تنافس الجامعات الحكومية والإهلية سواء في العراق او الوطن العربي .

الجدول رقم (3) عينة مختارة لتصنيف Ranking WEB of Universities للجامعات العالمي لسنة 2023

الجامعات الحكومية العراقية والعربية	التصنيف العالمي	الترتيب	الجامعات الاهلية في العراق	التصنيف العالمي	الترتيب
جامعة بغداد	1580	37	جامعة تيشك	3181	147
جامعة كفر الشيخ	1648	44	جامعة كومار للعلوم و التكنولوجيا	3628	177
جامعة ديالى	1752	49	جامعة التنمية البشرية	3853	197
جامعة تبوك	1881	55	جامعة جيهان اربيل	4343	230
جامعة عجمان	2343	88	كلية المستقبل الجامعة	4675	257
جامعة المستنصرية	2391	93	الجامعة الاسلامية النجف	5134	303
الجامعة الالمانية القاهرة	2736	113	كلية دجلة الجامعة	5612	342
جامعة العين	2698	119	كلية الاسراء الجامعة	6186	382
جامعة كربلاء	3279	154	جامعة الكفيل	6719	411
جامعة سوران	3491	166	جامعة اهل البيت كربلاء	13050	546
جامعة قرطاج	3576	174	كلية الهادي الجامعة	17650	656
جامعة البترا	3641	179	كلية الفارابي الجامعة	17903	664
جامعة هولير	3811	192	كلية النسور الجامعة	19621	728
جامعة دهوك	3867	198	جامعة العميد	20408	759
جامعة طرابلس	3879	200	كلية الكوت الجامعة	20479	761
جامعة ذي قار	3941	205	جامعة اوروك	24882	958

(اعداد الباحثتين) بالاعتماد على www.webometrics.info

ثانياً : النموذج المقترح لأهمية معيار GRI 205 في استدامة الجامعات الاهلية :

بناء على ماتقدم اعلاه ، وبناء على الادب النظري لمعيار GRI 205 و الاستدامة ومفهومها والتعليم بصورة عامة قام الباحثتان تصميم انموذج مقترح ليتناسب مع التعليم الاهلي في العراق نتيجة للتطوّر والتوسع الحاصل في الجامعات الاهلية والاستحداث المتواصل للاقسام والكليات الانسانية والعلمية للجامعات الاهلية ونتيجة دخولها في التصنيفات العالمية واستقطاب عدد كبير من الكوادر الادارية والتدريسية ، وهو محاولة تكييف المعيار GRI 205 وبيان أهميته في تطوير وتحسين الاستدامة الخاصة بالجامعات الاهلية ، ونتيجة لذلك يتيح النموذج الفرصة للجامعات على نطاق واسع لتلبية متطلباتها من خلال تكييف النموذج بما يناسبها واعتماد إجراءات تتناسب مع سياق الجامعات .

تقترح الباحثتان تصميم انموذج مقترح يتكون من محورين :

المحور الاول : تحديد مدى أمكانية تطبيق معيار GRI 205 كمعيار اقتصادي في تحديد متطلبات الابلاغ المتعلقة بمكافحة الفساد .

المحور الثاني : مدى امكانية تحقيق الاستدامة في التعليم العالي الاهلي .

من خلال اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة سواء كانت محلية او دولية تولدت قناعة لدى الباحثتان بأن يمكن للجامعات الاهلية الوصول الى مستوى جيد من الاستدامة من خلال تطبيق استراتيجيات مكافحة الفساد في هذا القطاع الحيوي وبسبب ضيق الوقت لم يتسنى تطبيق انموذج البحث واعتمدت الباحثتان على ذلك من خلال اطلاع على الادب المحاسبي كما اسلفنا ، وكذلك الامكانيات المتوفرة لدى الجامعات الاهلية من الموارد البشرية والبنى التحتية اللوجستية .

الشكل رقم(2) الانموذج مقترح لأهمية معيارGRI205 في استدامة الجامعات الاهلية

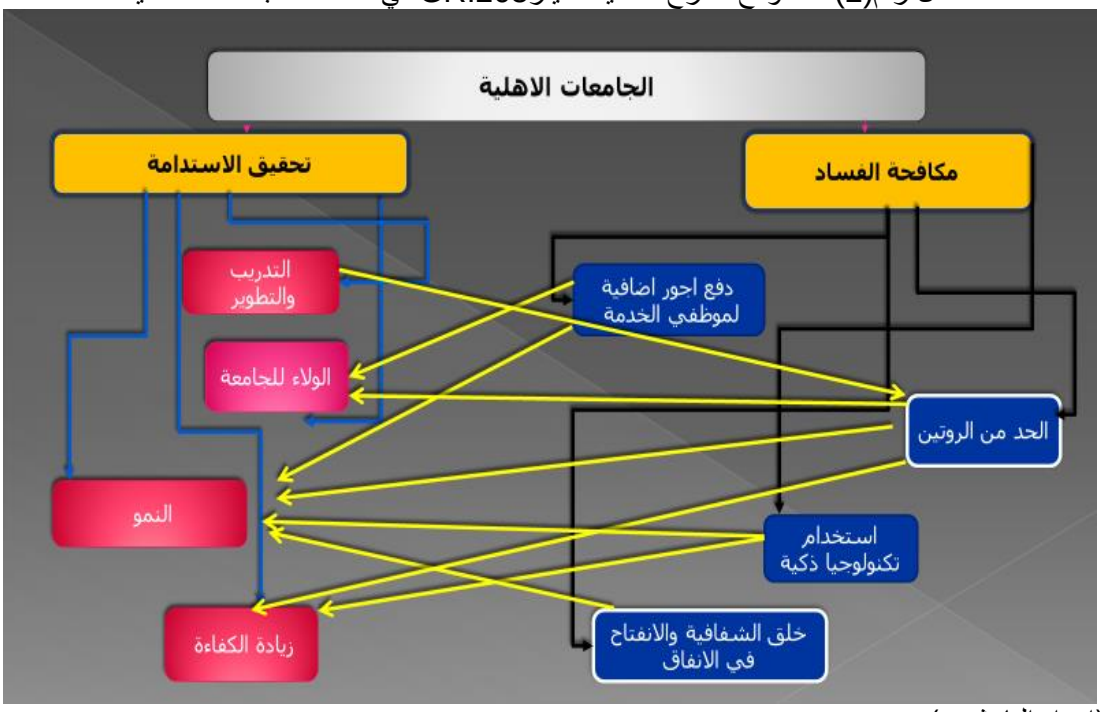

(اعداد الباحثتين)

يتألف الانموذج من مجموعة مقترحات لبيان أهمية معيار GRI205 لمكافحة الفساد في استدامة الجامعات الاهلية ، وتشمل هذه المقترحات :

1. **دفع اجورأضافية لتعزيز الولاء للجامعة وزيادة النمو الاقتصادي المتمثل بدخل الفرد** ويتم من خلال :

أ. منح المكافآت والترقيات الوظيفية وفق معايير وضوابط مهنية .

ب. تحقيق العدل والمساواة وخاصة في توزيع الأجور.

ت. التركيز على التطوير الوظيفي وفحص ما إذا كان يناسب احتياجات الموظفين ورغباتهم .

ث. تحسين الرضا الوظيفي العام من خلال الاستخدام الجيد والفاعل لنظام الرواتب ، مما يُسهم في رفع مستويات الأداء الوظيفي.

ج. تفويض سلطة الثواب والعقاب إلى الإدارة الإشرافية ، إذ يُكافئ أولئك الذين يقومون بأعمال جديرة بالتقدير ، ويُكافئ أولئك الذين يتجاهلون واجباتهم ويحاسبون.

ح. توافر الأجور العينية ، والتي تمثل مقابلًا غير نقدي في شكل خدمات تقدمها الجامعات للموظفين ، مثل النقل.
خ. يجب الانتباه إلى أجور الرواتب التقاعدية (الضمان الاجتماعي) والتأمين الصحي ومنح التعليم كمؤشرات للرفاهية الاقتصادية ، والعامل الرئيسِ الذي يزيد من استعداد الموظفين للبقاء في أي جامعات هو توافر أجور أفضل بالترتيب لتعزيز العلاقة بين الجامعات وعلاقاتها بالمجتمع ، وضمان ولاء الموظفين ، وجذب المرشحين المحتملين من الموظفين الجيدين للانضمام إلى الجامعات.

2.الحد من الروتين يعزز الولاء للجامعة و النمو وزيادة الكفاءة ويتم من خلال التطوير والتدريب كالآتي:

أ. موائمة مناهج التدريب لتنويع الأساليب المستخدمة وتقليل التركيز على الأساليب التقليدية مثل المحاضرات والندوات.
ب. تنويع المحتوى التدريبي مع مراعاة الفرق بين مستويات التعليم والعمل .
ت. أن الهدف من التدريب هو تنوع المهارات والخبرات ، لذا جعل عملية التدريب عملية مستمره لمواكبة التطورات في المجالات المختلفة .
ج. يجب أن يتناسب محتوى التدريب مع احتياجات العاملين خاصة إذا كان هنالك برامج وأجهزة جديدة.
ح. ضرورة الاهتمام بمجموعة متنوعة من الممارسات المستخدمة لمساعدة العاملين على تحقيق التوازن بين العمل والحياة الخاصة كساعات العمل المرنة والمساواة في العمل وعدم التميّز وتحسين شروط العمل (أوقات العمل ، الاجازات ، الحد الادنى ، الاجور).

3. استخدام تكنولوجيا ذكية لزيادة الكفاءة والنمو :

أ. يجب على الجامعات الاهلية مواكبة التطورات السريعة والتركيز على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدعم العملية التدريبية والسعي المستمر لتعزيز الجهود لأستخدامها بشكل أوسع .
ب. أعتماد الجامعات الاهلية على وسائل التكنولوجيا والاتصال في عمل الموظفين يضمن الدقة وتقليل نسبة الخطأ واستخدام الانترنت لتسيير العمل وإرسال المعلومات والمراسلات الرسمية ، فضلاً عن ، زيادة المعرفة وتحسين أداء الموظفين .
ت. تطوير استراتيجية توظيف تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الاهلية من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين والكوادر الفنية المتخصصة والتدريب في موقع العمل وتحفيز العاملين على التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم وقدراتهم التكنولوجية .

4. خلق الشفافية والانفتاح في الانفاق لزيادة النمو الاقتصادي :

يَعُد سوق العمل هو القناة الرئيسة للتعليم لزيادة دخل الفرد ، وتعزيز النمو الاقتصادي ، وتحقيق توزيع عادل للدخل ، والحد من الفقر. ويتمثل التعليم استثمار في رأس المال البشري يهدف إلى تطوير مهارات ومعارف الأفراد ، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم في سوق العمل، وبطبيعة الحال ، فإن هذا النوع من الاستثمار سيولد عوائد اقتصادية لكل من الأفراد والمجتمع ، وينعكس تحقيق العائدات الخاصة في دخل الأجر الشخصي ، وهو تحول عملي يأخذ الأفراد كهدف تنموي ، ويتجلى تحقيق العوائد الاجتماعية بشكل أساسِ، في النمو الاقتصادي هو تحول آخر للفرد كوسيلة لتحقيق ذلك.

ترى الباحثتان إن العلاقة بين الجامعات الحكومية والجامعات الاهلية علاقة تكاملية ، لأن التعليم الاهلي من المنافذ الإستراتيجية المهمة للدولة لحل مشكلة تزايد أعداد الطلبة الجامعيين ، إذ تتمثل أهم الاسباب التي أدت إلى ظهور التعليم الاهلي في العراق في (تخفيف الضغط على ميزانية الدولة ، توافر مصادر جديدة لدعم الاقتصاد الوطني ، تقليل هجرة الكفاءات العلمية الى خارج العراق ، زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي) وغيرها ،وتتمثل المهمة الأساسية للتعليم هي تنمية الموارد البشرية العاملة في مجال البحث العلمي والتطوير وإنتاج المعرفة وتنظيم وإدارة المجتمع والبلد في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أي الجمع بين التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة الشاملة .

وفي ظل هذا المناخ العام ، يرى المتخصصون أن التزام الجامعات التعليم الاهلي في تطبيق المبادئ المتعلقة بالافصاح والشفافية والنزاهة والالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية والافصاح عنها سيزيد من معدلات الاستثمار وفي زيادة الميزة التنافسية وتقليل المخاطر ، ففي مجال الافصاح عن العاملين يتم توضيح مدى مساهمة الجامعات في تحسين مستوى موظفيها ،من حيث توافر العمالة والقضاء على البطالة الذي يهدد الكيان الاجتماعي، فضلاً عن ، نوعية البرامج التي تعدها لهم بعد التوظيف كالبرامج التدريبية ومدى مناسبتها وتأثيرها في زيادة مهارات الموظفين ومدى تكافؤ فرص الترقية لهم ، فضلاً عن ، المعلومات المتعلقة بالأمن والرعاية الصحية شاملة الحوادث وتكرارها والامراض التي تنشأ مباشرة بسبب ظروف العمل وتسمى بالامراض المهنية

المحور السادس
الاستنتاجات و التوصيات

اولاً : الاستنتاجات :

1 . إن الاجراءات المتخذة من قبل الجامعات الاهلية والخاصة بمكافحة الفساد بشكلها العام لا تعزز تحقيق الاستدامة
2 . رغم عدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعات الاهلية بإستراتيجيات مكافحة الفساد (دفع أجور أضافية، الحد من الروتين ، أستخدام تكنولوجيا ذكية ، خلق الشفافية والانفتاح في الانفاق) إلا إن هذه الاستراتيجيات تؤثر وتُسهم في تحقيق الاستدامة .
3 . أتضح إن الجامعات الاهلية تعاني من ضعف الاهتمام مكافحة الفساد من أجل ترسيخ المعرفة بين كوادرها .

ثانياً : التوصيات :

1. ضرورة إحاطة موظفي الجامعات الاهلية بكافة المستويات الادارية والتدريسية بمتغيّرات البحث فكراً ومضموناً لما لها من أهمية في تحقيق الاستدامة .
2. على الجامعات الاهلية أقامة ندوات و ورش عمل لكوادرها الادارية والتدريسية من أجل زيادة وعيهم بمكافحة الفساد وأهميتها بالنسبة للجامعات الاهلية والموظفين على حد سواء .
3. على الجامعات الاهلية تغيّر الاجراءات المتبعة الحالية والخاصة بالاستدامة وايجاد وسائل جديدة من شأنها أن تُسهم في تحقيق الاستدامة .

المصادر العربية :

1 – السعداوي ، أسامة ،العمري ، قندوز ،" أليات مكافحة الفساد"، جامعة المسيلة, 2020
2- الحداد ،حسون محمد علي, الصالحي، لمياء صلاح الدين محمد فخري ،"اثر الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في الكليات الاهلية – العراق "، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن ، 2019.
3- الخطيب ، مقداد عبد الوهاب،" تمكين التعليم العالي من مواجهة التحديات التنموية من خلال جامعات مستدامة "، مجلة الهندسة والتنمية ، المجلد 18 ، العدد 3، 2014.
3- السالم ،غالب محمود حسين ،"واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للجامعات المحلية في منطقة طوباس "، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،2008.
4- العبيدي ،رشا جاسم احمد، "اثر التخطيط الاستراتيجي وموائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في دعم سياسات التنمية العراقية." مجلة الجامعة العراقية ،2011 ،عدد الصفحات 346-372.
5- القرغلي، خضر عباس عطوان ،علاء ،اسراء ،"منظور للإرتقاء بدور الجامعة في مكافحة الفساد"، مجلة العلوم القانونية، جامعة بغداد، العدد 33، 2016.
6- جلوب ،اسماعيل هادي ،احمد ، سالي ابراهيم ،"استخدام التحليل العاملي في تحديد أهم العوامل المؤثرة في مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات العراقية : دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في البيئة التعليمية العراقية " ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد47، مجلد1، 2020.
7- سالم ،ماجد صدام ، حسون ،لؤي عدنان ،" دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية البشرية في العراق "، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، المؤتمر العلمي الافتراضي الدولي الاول ،2020.
8- عبد الله أوبان ،ديك، رولى ،"دور الافصاح غير المالي عن تنمية الموارد البشرية في مكافحة الفساد" ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 40، العدد2، 2018.
9- كريم ، ياسين نور ،" تقييم اداء العاملين ودوره في مكافحة الفساد الاداري والمالي "، مجلة اهل البيت ، العدد23، المجلد1، الصفحات 519-540.
10- موحي ،مهدي عطية ،حسين ،جاسم محمد " استراتيجيات مكافحة الفساد الإداري والمالي ودورها في تعزيز الاداء المنظمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمسؤولين في مكاتب المفتش العام" مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية ،2015، مجلة 7 ،عدد1،صفحات 94-131.
11- يعقوب ، ابتهاج اسماعيل ، عباس ،زينة خضير ، " الجامعة المستدامة خارطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة : دراسة تحليلية لاراء عينة من الاساتذة الجامعيين في البيئة العراقية " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الخاص بالمؤتمر العالمي الدولي ،2019.
12- - يوسف محمود, محمد الخلف, و كمال محمود فرحة. "الفساد–أشكاله، أسبابه، نتائجه" ،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، مجلد 32، العدد5، 2010.

المصادر الانكليزية:

1 –GRI 205 2016 , www.globalreporting.org
2-Choudhry, Sujit, Richard Stacey, et,al," Combating Corruption Constitutional Frameworks for the Middle East and North Africa",2014 .
2- Stenzel, Paulette L. "Sustainability, the triple bottom line, and the global reporting initiative." Global EDGE business review 4.6 (2010): 1-2.
3 - Giovannoni, Elena, and Giacomo Fabietti. "What is sustainability? A review of the concept and its applications." Integrated reporting: Concepts and cases that redefine corporate accountability (2013): 21-40.
4 - Leal Filho, Walter, Chris Shiel, and Arminda Paço. "Implementing and operationalising integrative approaches to sustainability in higher education: the role of project-oriented learning." Journal of cleaner Production 133 (2016): 126-135.
5- Blanc, Renata, Manuel Castelo Branco, and Dennis M. Patten. "Cultural secrecy and anti-corruption disclosure in large multinational companies." Australian Accounting Review 29.2 (2019): 438-448.
6- Previtali, Pietro, and Paola Cerchiello. "Corporate governance and anti-corruption disclosure." Corporate Governance: The International Journal of Business in Society (2023).
7- Gökten, Soner, and Pınar Okan Gökten. "Yolsuzluk Muhasebesi: GRI 205 Standardı Özelinde Normatif Bir Araştırma." İşletme Araştırmaları Dergisi 13.4 (2021): 3701-3711.
8- Sidig, L. "Private Universities and their Role in Community Development." Journal Of AL-Turath University College 14 (2014).
9- Jonauskis, M. (2004). Anti-Corruption Education And Training In Lithuania. Enhancing the Capacities to Govern: Challenges Facing the Central and Eastern European Countries, Bratislava, The Network of Institutes and Schools of Public Administration in Central and Eastern Europe, 254-269.
10- Sidig, L. "Private Universities and their Role in Community Development." Journal Of AL-Turath University College 14 (2014).
11 . Kamilsoy, N. (2019). Anti-Corruption policy gap: The case of Azerbaijan.
12 . Leal Filho, W., Pallant, E., Enete, A., Richter, B., & Brandli, L. L. (2018). Planning and implementing sustainability in higher education institutions: an overview of the difficulties and potentials. International journal of sustainable development & world ecology, 25(8), 713-721.

The importance of the GRI 205 standard in the sustainability of private universities

Amira Hussein Ali researcher .
Assistant Professor, Fatima Salih Mahdi

Abstract :
Universities are among the largest and most influential public institutions in the world Universities are viewed as virtuous, even charitable, organizations Responsible for transferring knowledge to community members in order to prepare the next generation of the workforce, develop future leaders, and create job opportunities Enhancing international cultural and trade relations, and creating an innovative knowledge economy.
The concept of sustainability has received attention from the private, public and non-profit sectors, as well as educational institutions and universities, as the application of sustainability models in university environments is justified Given the role that universities play as social institutions and agents of change, as they play an important role in finding ways to enhance sustainability in the economic, social and environmental fields,Therefore, a university is considered “sustainable” when it is able to implement these topics in its research and teaching. Therefore, sustainability has been introduced by education into curricula, research, outreach activities and operations, as education for sustainability in universities provides (for the university community),Students, administrative and academic staff have the skills and capabilities needed to contribute to sustainability. Many universities are committed to improving sustainability, but only a few stakeholders report sustainability performance to accountability, The quality of reporting varies widely. This research focused on sustainability from the perspective of the entire university as an educational institution, analyzing the university as a compatible system of two subsystems, academic and administrative, It seeks to expand the scope of public sustainability reporting by universities, and also to shed light on whether global performance measures capture institutional positions and activities related to universities’ contributions to sustainability. The analysis focuses primarily on the preparation of global sustainability reports, the Index(GRI 205) ,as This indicator is useful to society because it is based on a set of principles, especially those related to human rights, labor, the environment, combating corruption in universities, and social concerns, The research identifies the value in universities adopting a globally accepted sustainability reporting framework, makes specific suggestions on how the framework can be better adapted to universities in sustainability reporting, and identifies factors associated with sustainability reporting decisions and the quality of those reports.

Keywords : GRI 205 standard, sustainability of private universities

****
****
****